الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي لدى طلبة الإعدادية

المرشد التربوي

م.م. عبد علي مصلح عواد

ثانوية ذو النورين المختلطة/ الكرخ الثالثة

العام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٩

Email / www.abdali1967.ditcomiraq@gmail.com

ملخص البحث

الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي لدى طلبة الاعدادية

أن الضغوطات النفسية التي يعيشها الطالب داخل البيت او المدرسة او المجتمع ، ربما قدم النسيب اضطراب نفسية أو جسدية أو سلوكية ، وتكون سببا في غياب الطالب من المدرسة .

ويتناول البحث الحالي في مشكلته ما يأتي :

١- ما اسباب الغياب المدرسي لدى طلبة الاعدادية .

٢- هل هناك علاقة بين الغوط النفسية واسباب الغياب المدرسي .

وتحقيقا لتساؤلات البحث طبق مقياس الضغوط النفسية واستبيان السياب الغياب المدرسي على عينة عددها (٢٠٠) طالبا وطالبة من محافظة بغداد ويعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائية توصل البحث إلى النتائج الاتية:

١- هناك (١٧) سببا رئيسية للغياب اشترك الطلبة فيها .

٢- هناك علاقة طردية بين الضغوط النفسية واسباب الغياب المدرسي . وفي ضوء نتائج البحث اعطى الباحث العديد من التوصيات والمقترحات منها .

- التوسع في عدد المدارس نظرا لكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد .
- اجراء دراسة تستعرض اسباب الغياب وعلاقته بمستوى الطموح .

الكلمات المفتاحية : الضغوط النفسية ، الغياب المدرسي

Abstract

Psychological Pressures and Their Relation with the Reasons of School absence at Secondary School

The Psychological Pressures that the student lives in the house or in school in society may cause psychological , physical disorder or behavior disorder and cause the absence of the student from the school .This research discusses in its problem the following:

1-What are the causes of school absence at secondary school

2-Is there any relation between Psychological Pressures and reasons of school absence and to achieve the research questions the scale of Psychological Pressures and questionnaire of the absence reasons are applied on a sample of (200) student from Baghdad governorate and after analyze the data and treat them statistically the research reached to the following results:
1-There are 17 main reasons for absence that the students were common in it.
2-There are direct relation between Psychological Pressures and reasons of school absence In the light of the research results the research introduced several recommendations such as :
-Expand in school numbers because of the great number of students
-Make a study that discusses the reasons of absence and its relation with ambition level

Keywords: psychological pressure, school absence

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

ان المدرسة مؤسسة تربوية وعلمية تتطلع الى تحقيق مجموعة من الاهداف (الزبيدي، ٢٠٠٠، ص١) وان الطلبة هم الغاية التي عن طريقها تحقق المدرسة اهدافها، من خلال صقل شخصياتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتزويدهم بالمعارف العلمية (بلقاسم وشتوان، ٢٠١٦، ص١١٢)، إذ يرى الباحث هناك اسباب كثيرة ادت الى ظهور مشكلة او ظاهرة الغياب بين اوساط الطلبة في المدارس العراقية وهي مشكلة حقيقية اصبحت تواجه الواقع التعليمي والتربوي وتهدد مستقبل البلد اجتماعياً واقتصادياً وعلمياً.

فعندما يقع الطالب النفسي تضعه تحت وطأة مجموعة من الضغوطات النفسية تؤثر سلباً على ادائه وصحته وتكون سبباً في عدم انتظامه في الدوام المدرسي (عطوان واخرون، ٢٠٠٩، ص٥١٥).

وزيادة على ما تقدم فان قيام الثورات والحروب تمثل ضغوطاً نفسية قد يضعف امامها البعض وينهار تحت وطاتها البعض الاخر (زهران، ١٩٧٨، ص١٣٦)، وما تعرض له العراق من احتلال بعد عام (٢٠٠٣) وما رافقه من ظروف امنية واجتماعية واقتصادية قاسية ولا تزال هي الاخرى شكلت ضغوطاً نفسية انعكست اثارها بشدة على جميع شرائح المجتمع ومنهم شريحة الطلبة في المرحلة الاعدادية، مما استوجب دراسة اوضاع الطلبة في هذه المرحلة من طريق تحديد مشكلة البحث بالاسئلة الاتية:

١- ما اسباب الغياب المدرسي لدى طلبة الاعدادية.

٢- هل هناك فروق فردية في الضغوط النفسية والغياب المدرسي على وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – ادبي).

٣- هل هناك علاقة بين الضغوط النفسية والغياب المدرسي لدى طلبة الاعدادية.

ثانياً: اهمية البحث

ان الاحصاءات الحديثة تشير الى ان (٨٠%) من امراض العصر والاكثر شيوعاً التي ترتبط بالضغط النفسي وتكون محصلة له هي امراض القلب والشرايين والسرطان والسكري وارتفاع ضغط الدم والتهاب المفاصل وقرحة المعدة والتهاب القولون العصبي والربو واوجاع الراس والام الظهر والتشنجات العضلية وعسر الهضم والطفح الجلدي والوهن والارق (الرشدان، ١٩٩٥، ص٢)، فعندما يتعرض الفرد لموقف ضاغط، فان استجابته لذلك الموقف تكون على شكل احتراق نفسي داخلي وهذا بدوره يؤدي الى تحطيم جهاز المناعة في الجسم وهو الخط الدفاعي الاول ضد المرض (الداغستاني، ٢٠١٧، ص٤٠٤).

وان الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الاعدادية كثيراً ما يقعون تحت تاثير العديد من الضغوط وخاصة اثناء تادية واجباتهم المدرسية والامتحانية مما يزيدهم عبئاً نفسياً اضافياً يؤثر على صحتهم النفسية، وبالتالي ذلك سيؤدي الى ميل بعض الطلبة الى التغيب عن المدرسة او الهرب منها وتدني مستوى الطموح والكفاية نحو الانجاز الدراسي وهذا ما ايدته نتائج الدراسات كدراسة (درويش، ١٩٩٢) ودراسة (يوسف، ١٩٩٦)، وعادة ما تقترن كثرة التغيب عن المدرسة للطالب الى احتمالية زيادة الجنوح والتدخين وتناول الكحول (شيفر واخرون، ٢٠٠١، ص٤٩٢).

فالاضطرابات النفسية جميعها ما هي الا عبارة عن ضغوطات، لانها تتسم بعناصر كثيرة كالتعقيد والتشابك والتداخل والمفاجاة ونقص المعلومات وسوء الفهم والادراك والتقدير والرغبة في السيطرة (Moson & Blonkenship, 1987, p.203) (Wenger, 1990, p.344) ويلاحظ من دراسات عديدة كدراسة (خضير ١٩٩٠) و(الهنداوي ١٩٩٠) و(المحمداوي ١٩٩٠) و(الامارة ١٩٩٥) و(الحلو ١٩٩٥) و(علي ١٩٩٧) و(احمد ١٩٩٨) و(البركات ١٩٩٩) ان الضغوط بشكل عام والضغوط النفسية بخاصة، تؤدي الى حدوث اضطرابات نفسية ومعرفية وسلوكية مختلفة كالخوف والقلق والغضب والاكتئاب والانتحار وزيادة تشتت الانتباه ونقص التركيز.

ثالثاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الاعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

رابعاً: تحديد المصطلحات

اولاً: الضغوط النفسية psychological stresses

عرفت الضغوط النفسية بتعريفات عدة منها تعريف:

١- شقير (٢٠٠٢)

هي مجموعة من المصادر الخارجية والداخلية الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته، وتؤدي الى اضطرابات انفعالية تؤثر على جوانب الشخصية للفرد (شقير، ٢٠٠٢، ص١٦٦).

٢- القصبي (٢٠١٤)

هي كل ما يواجهه الفرد في حياته من عوائق وصعوبات ومواقف واحداث حياتية ضاغطة تفوق طاقته وتؤدي الى اعتلال صحته النفسية والجسمية. (القصبي، ٢٠١٤، ص١٤٠)

ويعرفها الباحث نظرياً:

هو كل ما يدركه الطالب من احداث حياتية ضاغطة تفوق طاقته ويعجز التعامل معها وتهدد كيانه الشخصي وتسبب له ارباكاً.

اما التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس الضغوط النفسية المعد لاغراض هذا البحث:

ثانياً: الغياب المدرسي absence from school

عرف الغياب المدرسي بتعاريف كثيرة منها تعريف :

١- عمر (١٩٨٧)

هو الانقطاع المفرط او المستمر عن الحضور (عمر، ١٩٨٧، ص٤٤٠)

٢- بدران (٢٠٠١)

بانه عدم الذهاب الى المدرسة بانتظام اثناء العام الدراسي لتلقي الدروس مع الاقران (بدران، ٢٠٠١، ص١٥)

ويعرفه الباحث نظرياً

بانه الانقطاع غير المنتظم عن المدرسة بحيث يصبح يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطالب

اما التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على استبيان اسباب الغياب المدرسي المعد لأغراض هذا البحث .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الضغوط النفسية

تمهيد

ان الضغوط النفسية هي ما يواجهه الطالب من مواقف واحداث ومشكلات تفوق قدرته وطاقته مما يجعله يقف عاجزاً امامها، وبالتالي يشعر بحالة من الاحباط والارتباك وعدم الراحة النفسية والجسمية والعقلية. وغالباً ما ينجم عن هذه الضغوط ظواهر سلبية في المدرسة تتمثل بالقلق النفسي قبل الامتحانات واحلام اليقظة والتغيب عن المدرسة او الهرب منها والغش في الامتحانات وضعف الدافعية للدراسة. (زهران، ١٩٧٨، ص١٥٣٤) (العظماوي، ١٩٨٨، ص٢٦)

النظريات المفسرة للضغوط

١- **النظرية البايولوجية:** اعتمد كل من (كانون canon) و (سيلاي selya) على الجانب البايلوجي في تفسير الضغوط من خلال استثارة الجهاز العصبي وما يطرا على جسم الكائن الحي من تغيرات فسيولوجية من اجل مواجهة او مقاومة الموقف المهدد او الضاغط او الهرب من الموقف اذا انهك او استنزف الجسم مقاومته (عبد الرحمن، ١٩٩٤، ص٧٢)

٢- **النظريات البيئية:** وتشمل كل من نظرية هولمز وراهي (Holmes & Rahi) ونظرية موس وشيفر (Moose & Schaefor) إذ ترى ان مشكلات الفرد في اغلبها تنتج من عوامل بيئية اجتماعية تؤثر مباشرة في الخبرة الشخصية وينتج عن هذا التفاعل بين الفرد والبيئة مشكلات تكون سبباً في الضغط النفسي(الزبيدي، ٢٠٠٠، ص٤٨)

٣- **النظرية المعرفية:** ترى هذه النظرية التي طورها (سليجمان sligman) بان الضغط النفسي نتاج للشعور بالعجز المتعلم (learned helplessness)، إذ ان التفسيرات المعرفية لعزو اسباب الفشل او العجز لدى الفرد، اما ان تكون (متغيرة) او (ثابتة)، فاذا عزا الفرد النقص او العجز في قدراته الى عوامل ثابتة، يصعب تغييرها، سوف يعتقد ان جهده الشخصي لن يعدل في الموقف الضاغط لمجابهة الضغط النفسي، مما يولد لديه مزيداً من الشعور الذاتي بالضغط النفسي (الصبيحي، ٢٠١٧، ص٤)

الدراسات السابقة

دراسات تناولت الضغوط النفسية

١- دراسة الزبيدي (عام ٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والرضا المهني والصحة النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة واظهرت نتائج الدراسة بان افراد عينة البحث

تعاني من الضغوط النفسية، وان الذكور اكثر معاناة من الاناث، ووجود علاقة عكسية بين الضغوط النفسية والصحة النفسية (الزبيدي، ٢٠٠٠، ص٩٨)

٢- دراسة بلقاسم وشتوان (عام ٢٠١٦)

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية واسباب الغياب المدرسي لدى طلبة الثانوية بالجزائر وبعد تطبيق ادوات القياس على عينة عددها (١٢٠) اظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية واسباب الغياب، لكن هناك فروق احصائية في الضغوط النفسية لصالح الاناث، بينما عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في اسباب الغياب (بلقاسم وشتوان، ٢٠١٦، ص١٧٨-١٩٩)

ثانياً: الغياب المدرسي

١- انواع الغياب: هناك يوجد نوعان من الغياب هما:

أ- الغياب الجسدي: ويقصد به عدم حضور الطالب جسدياً الى الصف.

ب- الغياب الذهني: ويقصد به حضور الطالب جسدياً الى الصف وغيابه ذهنياً (بن علي وفلاحي، ٢٠١٣، ص٦٤)

٢- اسباب الغياب المدرسي: اصبح الغياب المدرسي مشكلة تواجه الواقع التربوي في العراق لما لها من تاثير واضح على حياة الطالب من حيث تدني نسب النجاح والانحرافات السلوكية وربما ذلك قد يرجع الى اسباب عديدة ادت الى ظهور هذه المشكلة في التغيب عن المدرسة منها اسباب نفسية واسباب اسرية واسباب مدرسية واسباب مجتمعية. (عطوان واخرون، ٢٠٠٩، ص٥٢٢)

الدراسات السابقة

دراسات تناولت اسباب الغياب:

١- دراسة التميمي واخرون (عام ١٩٨٤)

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على اسباب الغياب لدى طلبة الجامعة واستخدم في هذه الدراسة استبيان وزع على عينة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة وبعد تحليل النتائج توصلت الى ان من اسباب الغياب المهمة وجود امتحان يجعل الطالب يغيب في اليوم الذي قبله او بعده وعدم توفر المواصلات صباحاً وطريقة تقديم الاستاذ للمادة الدراسية وعدم تنظيم الجدول على نحو صحيح (التميمي واخرون، ١٩٨٤، ص٧-٢٧)

٢- دراسة عمر (عام ١٩٨٧)

هدفت الدراسة الى معرفة اسباب الغياب لدى طلبة الثانوية في قطر وبعد تطبيق الاستبيان على عينة عددها (٧٠٦) طالب وطالبة اظهرت النتائج بوجود (٣٣) سبباً رئيسياً

اشترك الطلبة فيها منها ضعف الحالة الصحية والملل من المدرسة وعدم احترام المدرس للطالب (عمر، ١٩٨١، ص٥١٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: عينة البحث التطبيقية

اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه على الطريقة الطبقية العشوائية من طلبة الاعدادية في بغداد وكان عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة من (٦) مدارس، موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص بواقع (١٠٠) ذكر و(١٠٠) انثى وبواقع (١٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي، و(١٠٠) طالب وطالبة من التخصص الادبي وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عينة البحث موزعة حسب متغيري الجنس والتخصص

ت	اسم المدرسة	التخصص	الجنس		المجموع	المديرية
			ذكور	اناث		
١	ثانوية ذو النورين المختلطة	علمي	٢٥	٢٥	٥٠	كرخ/٣
٢	اعدادية الكاظمية للبنين	علمي	٢٥	–	٢٥	كرخ/٣
٣	اعدادية الحريري للبنات	علمي	–	٢٥	٢٥	رصافة/٣
٤	ثانوية الجاحظ المختلطة	ادبي	٢٥	٢٥	٥٠	كرخ/١
٥	ثانوية المفاخر للبنين	ادبي	٢٥	–	٢٥	كرخ/٣
٦	ثانوية الانوار للبنات	ادبي	–	٢٥	٢٥	كرخ/2
	المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠	

ثانياً: خطوات اعداد مقياس الضغوط النفسية

أُعدَّ المقياس من طريق توزيع استبيان استطلاعي على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين وتضمن هذا الاستبيان سؤالاً وهو كالاتي: من طريق مزاولتك لدراستك كطالب في المرحلة الاعدادية في المدرسة، لابد وانك شعرت بضغوط نفسية ادت بك الى (التوتر او الضيق او القلق او الهم او الملل او الاحباط او تشتت الانتباه او عدم الراحة ...الخ) سواء كان ذلك من يتعلق في مجال ضغوط الاسرة او ضغوط الامتحانات او

المناهج الدراسية او ضغوط المدرسة او ضغوط الزملاء وضغوط المراجعة او ضغوط احداث الحياة، لذا نرجو تفضلك بذكر ما حصل لك من هذه الضغوطات وغيرها بالإضافة الى مراجعة الادبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع حيث تم صياغة (٦٦) فقرة ورعي في صياغتها ان تكون معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد، ثم قام الباحث بعرضه على (١٠) محكمين من الاساتذة في مجال الاختصاص، وقد اتفق المحكمون على اجراء بعض التعديلات حتى تتماشى مع بيئة البحث مع استبعاد (٦) فقرات، لأنها حصلت على نسبة اقل من (٨٠%) من اراء المحكمين واصبح عددها (٦٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات وعلى النحو الاتي:

١- ضغوط الاسرة (١٠) فقرات.

٢- ضغوط المدرسة (٨) فقرات.

٣- ضغوط المراجعة (٨) فقرات.

٤- ضغوط الامتحانات (٨) فقرات.

٥- ضغوط الزملاء (٦) فقرات.

٦- ضغوط احداث الحياة (٢٠) فقرة.

ثالثاً: خطوات اعداد مقياس اسباب الغياب

حصل الباحث على فقرات المقياس من خلال توجيه استبيان استطلاعي مفتوح على عينة قدرها (٣٠) طالبا وطالبة من مدرستين مختلفتين في التخصص يتضمن سؤالاً حول اهم الاسباب التي تؤدي الى غياب بعض الطلبة عن المدرسة سواء كانت اسباب اسرية او اسباب ترجع على الطالب او اسباب ترجع الى ادارة المدرسة والمدرسين او اسباب ترجع الى المناهج الدراسية او اسباب ترجع الى المجتمع وكذلك الاستفادة من المقاييس او الاستبيانات الموجودة في الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم صياغة (٥٠) فقرة ثم قام الباحث بعرضه على نفس الخبراء المحكمين لمقياس الضغوط النفسية، قام المحكمون باجراء بعض التعديلات البسيطة على طريقة صياغة بعض الفقرات مع استبعاد (٤) فقرات لحصولها على نسبة تكرار اقل من (٨٠%) من اراء المحكمين واصبح المقياس (٤٦) فقرة موزعة على (٥) مجالات وعلى النحو الاتي: جدول رقم (٤)

١- اسباب ترجع الى الطلبة (٦) فقرات.

٢- اسباب ترجع الى ادارة المدرسة والمدرسين (١١) فقرة.

٣- اسباب ترجع الى الاسرة (١٢ فقرة).

٤- اسباب ترجع الى المناهج الدراسية (٧ فقرات)

٥- اسباب ترجع الى المجتمع (١٠) فقرات.

رابعاً: مؤشرات الصدق (Validity)

١- **صدق مقياس الضغوط النفسية** : استخرج الصدق الظاهري (face validity) للأداة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين* والاخذ بآرائهم حول صلاحية كل فقرة لقياس الضغوط النفسية حسب المجالات وملائمتها لمجتمع البحث. وتوفر في هذه الاداة صدق البناء (constructure validity) وذلك من خلال استخراج معامل الارتباط بين درجات فقرات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة فقرات كل مجال من مجالات الضغوط النفسية والدرجة الكلية للاداة

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ضغوط الاسرة	٠.٥٣١	٠.٠٥
ضغوط المدرسة	٠.٤٢٧	٠.٠٥
ضغوط المراجعة	٠.٣٨٢	٠.٠٥
ضغوط الامتحانات	٠.٧٢٥	٠.٠٥
ضغوط الزملاء	٠.٣٤١	٠.٠٥
ضغوط احداث الحياة	٠.٦١٤	٠.٠٥

٢- صدق مقياس اسباب الغياب المدرسي

ايضاً تحقق في هذه الاداة الصدق الظاهري من خلال عرضه على نفس المحكمين* في مقياس الضغوط النفسية وكذلك صدق البناء من طريق ايجاد معامل الارتباط بين مجموع فقرات كل مجال من المجالات المذكورة ومجموع الدرجة الكلية للأداة كما هو موضح في الجدول رقم(٣)

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بين درجات مجموع كل مجال والدرجة الكلية للاداة

* اسماء الخبراء المحكمين

١- أ.د. عبد الرزاق الدليمي – الجامعة العراقية – كلية التربية

٢- أ.د. يحيى العسكري – الجامعة العراقية – كلية التربية

٣- أ.م.د. فؤاد فرحان – الجامعة العراقية – كلية التربية

٤- أ.د. وهيب مجيد الكبيسي – جامعة بغداد – كلية الإداب

٥- أ.د. كامل علوان الزبيدي – جامعة بغداد – كلية الإداب

٦- أ.د. بثينة منصور الحلو – جامعة بغداد – كلية الاداب

٧- أ.د. سناء مجول النعيمي – جامعة بغداد – كلية الاداب

٨- أ.م.د. ابتسام حسين – جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم)

٩- أ.د. ناجي محمود النواب – جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم)

١٠- أ.م.د. جبار وادي ناهض العكيلي – جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم)

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اسباب ترجع الى الطلبة	٠.٧٥٢	٠.٠٥
اسباب ترجع الى ادارة المدرسة والمدرسين	٠.٦٢٢	٠.٠٥
اسباب ترجع الى الاسرة	٠.٥٤٠	٠.٠٥
اسباب ترجع الى المناهج الدراسية	٠.٦٤٠	٠.٠٥
اسباب ترجع الى المجتمع	٠.٧٩١	٠.٠٥

خامساً: مؤشرات الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن حيث ان الاختبار يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموعة من الأفراد مرة ثانية (عبد الحفيظ، ١٩٩٣، ص١٥٢).

١- **الثبات لمقياس الضغوط النفسية** : وقد قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة التجزئة النصفية (الاتساق الداخلي Internal consistency)

تم في هذه الطريقة تقسيم الفقرات على نصفين، تالف كل نصف من (٣٠) فقرة على اساس الفقرات الفردية والزوجية وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون وجد انه (٠.٧٩) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات (٠.٨٣).

ب- طريقة اعادة الاختبار (test- retest)

قام الباحث بعد مرور ١٤ يوماً من التطبيق الأول بتطبيق الاداة على افراد عينة تالفت من (١٠٠) طالباً وطالبة اعدادية أختيرت بطريقة عشوائية من مدرستين وهي ثانوية ذو النورين المختلطة وثانوية الجاحظ المختلطة بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة موزعين بالتساوي من التخصص العلمي والادبي وبعد حساب معامل بيرسون بين درجات التطبيقين. فقد بلغ معامل اثبات (٠.٨٢).

٢- **الثبات لمقياس اسباب الغياب المدرسي**:استخرج ثبات هذه الاداة بطريقتين هما:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم فقرات الاداة الى نصفين، فردية وزوجية وكل نصف احتوى على (٢٣) فقرة وبعد حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد انه (٠.٦٨) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل اثبات باستخدام هذه الطريقة (٠.٧٣).

ب- طريقة اعادة الاختبار

تم اعادة تطبيق الاداة بعد مرور (١٤) يوماً على نفس العينة المشار اليها في ثبات مقياس الضغوط النفسية في نفس الوقت وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني بلغ معامل اثبات (٠.٦٩).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

ان النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه المرسومة ومن ثم مناقشة تلك النتائج وكما يأتي:

١- أسباب الغياب المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أظهرت نتائج البحث ان هناك أسباب رئيسية عند طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد من خلال الاستبيان المقدم لهم والذي احتوى على (٤٦) فقرة ، حيث كانت درجة القطع التي اعتمدها الباحث هي ان يكون الوسط المرجح للتكرارات (١,٥٦) فما فوق وبوزن مئوي (٢٣%) فأكثر لتحديد اتفاق اراء الطلبة على الأسباب الرئيسية للغياب المدرسي وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤) أسباب الغياب المدرسي لدى طلبة الإعدادية

ت	فقرات الاستبيان	التكرارات			الوسط المرجع	الوزن المئوي
		موافق	محايد	غير موافق		
١	عدم الرغبة في الدراسة	15	9	176	1,20	%18
٢	المشكلات الاسرية التي تحصل داخل الاسرة	25	17	158	1,34	%20
٣	كثرة المطالبة بالواجبات البيتية وعدم انجازها	21	14	165	1,28	%19
٤	ضعف الحالة الصحية للطالب	83	42	75	2,04	%30
٥	عدم احترام المدرس للطالب	18	12	170	1,24	%18
٦	سوء الحالة النفسية للطالب	93	33	74	2,11	%31
٧	تراكم الدروس	71	53	76	1,97	%29
٨	وفاة احد الوالدين او الاقارب	96	31	73	2,12	%31
٩	الخوف والقلق من الامتحانات	55	27	118	1,67	%24
١٠	اخراج المدرس والإدارة للطالب من الصف	16	7	177	1	%15
١١	عدم القدرة للنهوض مبكراً	29	8	163	8,93	%14
١٢	رعاية للأم المريضة	117	36	47	2,35	%34
١٣	التفرقة في معاملة الطلبة من قبل المدرسين والادارة	93	17	90	2,03	%30
١٤	السهر على التلفاز والانترنت في ساعة متأخرة من الليل	28	13	159	1,30	%19
١٥	شجار مع احد الزملاء	16	6	178	1,19	%17
١٦	صعوبة عدد من المواد المدرسية	38	27	135	1,52	%22

١٧	طول مدة الدوام الدراسي	25	8	167	1,29	%19
١٨	عدم اهتمام الاهل بالمدرسة	16	4	180	1,18	%17
١٩	وجود فراغ بيت العطل	24	16	160	1,32	%19
٢٠	عدم توفر الجو الدراسي الملائم في الاسرة	19	31	150	1,35	%29
٢١	تحمل الطالب لعدد من المسؤوليات الاسرية	37	25	138	1,50	%22
٢٢	الاستعداد للامتحانات لغرض المراجعة	132	33	35	2,49	%36
٢٣	زحام الشوارع وعدم التمكن من الوصول الى المدرسة في الوقت المحدد	41	19	140	1,51	%22
٢٤	لا يتوفر الانضباط من قبل الإدارة والمدرسين ومحاسبة الطلبة الغائبين	25	18	147	1,29	%19
٢٥	سوء الحالة الجوية (مطر،برد،عواصف)	63	41	96	1,84	%27
٢٦	التشديد بارتداء الزي الموحد	82	11	107	1,88	%27
٢٧	المعاناة من الارق ليلاً	33	36	131	1,51	%22
٢٨	الخوف من الإحراج من أسئلة المدرس	18	16	166	1,26	%18
٢٩	ضعف العلاقة بين المدرسة والبيت	20	12	168	1,26	%18
٣٠	قلة السفرات والأنشطة المدرسية	75	32	٩٣	1,91	%28
٣١	عدم قدرة عدد من المدرسيين على ضبط الصف	24	21	155	1,45	%21
٣٢	ضعف العلاقة بعدد من طلاب الصف	24	16	160	1,32	%19
٣٣	كثرة الضيوف والزوار للمنزل	28	12	160	1,34	%20
٣٤	عدم وجود وسائل للهو والمتعة في المدرسة	45	53	102	1,72	%25
٣٥	لا يسمح عدد من المدرسيين للطالب المتأخر بدخول الصف	40	21	139	1,51	%22
٣٦	الخجل لكبر السن نتيجة تكرار الرسوب	19	8	173	1,23	%18
٣٧	سوء توزيع جدول الحصص الأسبوعي	51	19	130	1,61	%24
٣٨	الملل من درس معين	45	21	134	1,56	%23
٣٩	عدم الاحترام وكثرة التوبيخ واللوم في المدرسة	20	11	169	1,26	%18
٤٠	اكتظاظ الصف بعدد كبير من الطلبة	130	23	47	2,42	%35
٤١	موقع المدرسة بعيد عن البيت	38	23	139	1,50	%22
٤٢	افتقار عدد من الدروس الى أسلوب المناقشة العلمية	47	17	136	1,56	%23
٤٣	التدخين وتناول الكحول	13	4	183	1,15	%17
٤٤	السفر مع الاهل	85	31	84	1,91	%28
٤٥	وجود مشكلة بين الطالب والمدرسين	10	4	186	1,07	%16
٤٦	وجود شواغر بين الدروس	20	13	167	1,27	%19

ويتضح من الجدول أعلاه بأن الفقرة (٢٢) (الاستعداد للامتحانات لغرض المراجعة) احتلت المرتبة الأولى بوسط مرجع (٢,٤٩) ووزن مئوي (٣٦%) ويمكن تفسير ذلك الى قلة المتابعة والاهتمام بالتحضير اليومي للدروس وصعوبة بعض المواد الدراسية بينما حصلت الفقرة (٤٠) (اكتظاظ الصف بعدد كبير من الطلبة) على المرتبة الثانية بوسط مرجع (٢,٤٢) وبوزن مئوي (٣٥%) ويمكن تفسير ذلك الى قلة عدد المدارس وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يؤدي الى اختناق الطلبة مما يضطرهم الى الغياب. اما الفقرة (١٢) (رعاية الام المريضة) حصلت على المرتبة الثالثة بوسط مرجع (٢,٣٥) وبوزن مئوي (٣٤%) وربما يعزى ذلك الى ان المجتمع الإسلامي يعطي منزلة خاصة للأم انسجاما مع تعاليم الدين الإسلامي . واما الفقرة (٨) (وفاة احد الوالدين او الأقارب) احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجع (٢,١٢) ووزن مئوي (٣١%) ، ربما ان فراق احد الوالدين او الأقارب قد يترك اثر واضح على نفسية كل فرد محب لوالديه او الأقارب، في حين ان الفقرة (٦) (سوء الحالة النفسية للطالب) حصلت على المرتبة الخامسة بوسط مرجع (٢,١١) ووزن مئوي (٣١%) ويمكن تفسير ذلك بأن سوء الحالة النفسية للطالب يؤدي الى انهاك طاقته وقلة القدرة على الانجاز والتواصل مع الاخرين ، مما يؤدي به الى الغياب بينما الفقرة (٤) (ضعف الحالة الصحية للطالب) احتلت المرتبة السادسة بوسط مرجح (٢,٤) ووزن مئوي (٣٠%)، ربما ان ضعف الحالة الصحية كالمرض يؤدي الى عدم قدرة الطالب على الانتظام في الدوام. والفقرة (١٣) (التفرقة في معاملة الطلبة من قبل المدرسين والإدارة) حصلت على المرتبة السابعة بوسط مرجع (٢,٠٣) ووزن مئوي (٣٠%) ويمكن تفسير ذلك ان التفرقة بين الطلبة في الصف يولد اثر سلبي على نفسية الطالب مما يجعله يشعر بعدم وجود العدالة ويصبح يكره المدرسة. اما الفقرة (٧) (تراكم الدروس) احتلت المرتبة الثامنة بوسط مرجع (١,٩٧) ووزن مئوي (٢٩%) وربما يعزى ذلك ان قلة المتابعة اليومية من قبل الطلبة لدروسهم وتراكمها في وقت الامتحانات الشهرية الى التغييب لغرض المراجعة واما الفقرتين (٣٠) و (٤٤) (قلة السفرات والأنشطة المدرسية) و (السفر مع الاهل) احتلتا المرتبة التاسعة بوسط مرجع (١,٩١) ووزن مئوي (٢٨%) ويمكن تفسير ذلك الى ان قلة السفرات الترفيهية والأنشطة في المدرسة يؤدي الى الغياب عن المدرسة لغرض السفر مع الاهل للتعويض عن قلة السفرات المدرسية ، بينما احتلت الفقرة (٢٩) (التشديد بارتداء الزي الموحد) المرتبة العاشرة بوسط مرجع (١,٨٨) ووزن مئوي (٢٧%) ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في مرحلة الإعدادية هم لا يزالون في طور فترة المراهقة ولديهم تطلعات في الاناقة والتنوع في الملبس مما يشعرهم بأن الزي الموحد يقف عائق في حضورهم الى المدرسة. اما الفقرة (٢٥) (سوء الحالة الجوية، مطر، برد، عواصف، الخ) حصلت على المرتبة الحادية عشر بوسط مرجع (١,٨٤) ووزن مئوي (٢٧%) ويرجع ذلك الى سوء الخدمات ومنها خدمات الصرف الصحي لمياه الامطار الغزيرة مما يؤدي

الى غرق الازقة والشوارع بالمياه مما يضطر قسم من الطلبة الى عدم الذهاب الى المدارس. واما الفقرة (٣٤) (عدم وجود وسائل للهو والمتعة في المدرسة) حصلت على المرتبة الثانية عشر بوسط مرجع (١,٧٢) وبوزن مئوي (٢٥%) ويمكن تفسير ذلك الى ان قلة وجود أماكن ترفيهية في كثير من المدارس كالحدائق والألعاب الرياضية المختلفة وعدم الاهتمام بدرسي الفنية والرياضة الى شعور الطلبة بالملل مما يضطرهم الى الغياب عن الدوام. وان الفقرة (٩) (الخوف والقلق من الامتحانات) احتلت المرتبة الثالثة عشر بوسط مرجع (١,٦٧) ووزن مئوي (٢٤%) حيث ان حالة الخوف والقلق الغير طبيعية أصبحت تنتاب كثير من الطلبة مما يضطرهم احياناً الى تأجيل بعض الامتحانات لبعض المواد او الغياب اثناء فترة الامتحانات للهروب من حالة الخوف والقلق بينما الفقرة (٣٧) (سوء توزيع جدول الحصص الأسبوعي للمواد الدراسية) احتلت المرتبة الرابعة عشر بوسط مرجع (١,٦١) ووزن مئوي (٢٤%) ربما قد يكون سوء توزيع جدول الدروس بشكل غير مدروس ووجود شواغر بين الدروس في بعض الأيام الى غياب الطلبة من الدوام. واما الفقرتين (٣٨) و(٤٢) (الملل من درس معين) و (افتقار عدد من الدروس الى أسلوب المناقشة العلمية) حصلت على المرتبة الخامسة العشر بوسط مرجع (١,٥٦) ووزن مئوي (٢٣%) ويمكن تفسير ذلك نتيجة أسلوب المدرس في التعامل مع الطلبة او استخدام طريقة تدريس مملة وخالية من عناصر التشويق وقلة استخدام الوسائل التعليمية وأسلوب المشاركة التفاعلية بين المدرس والطلبة مما يؤدي احياناً بالطالب الى النفور من الدرس او المدرسة. والأسباب التي توصلت اليها الدراسة الحالية تتفق مع كثير من الأسباب التي توصلت ايضاً اليها دراسة (التميمي واخرون عام ١٩٨٤، ص٧-٢٧) ودراسة (عمر عام ١٩٨٧ ص، ٥١٠)

٢- التعرف على الفروق في الضغوط النفسية على وفق:-

أ- الجنس: يوضح جدول (٥) بان المتوسط الحسابي لعينة الذكور من طلبة الاعدادية على مقياس الضغوط النفسية (١١٥.٧) وانحراف معياري (٢٢.٣) بينما كان المتوسط الحسابي لعينة الاناث على نفس المقياس (١٢٣.٠) وانحراف معياري (١٨.٩) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٢) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح الاناث، مما يشير الى ان الاناث يعانن ضغوط نفسية بدرجات اعلى من درجات الذكور.

جدول (٥)

المقارنة في الضغوط النفسية بين الذكور والاناث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
الذكور	١٠٠	١١٥.٧	٢٢.٣	٤٩٩.٤	٢.٥٢	١.٩٧	دالة

الاناث	١٠٠	١٢٣.٠	١٨.٩	٣٥٨.٦			

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلقاسم وشتوان عام (٢٠١٦) وتختلف مع نتيجة دراسة الزبيدي عام (٢٠٠٠) ويمكن تفسير ذلك الى الاختلاف في اساليب التنشئة، إذ ان المجتمع يعطي تسهيلات اكثر للذكور في ممارسة الأنشطة السلوكية والفعاليات والهوايات، بينما يضع قيود صارمة على الاناث، اذ لا يسمح لهن في ممارسة الكثير من تلك الانشطة والسلوكيات، وهذه القيود ربما تكون مصدر للضغوط النفسية ووفقاً للنظريات الاجتماعية فان هذه القيود تجعل من الفتاة تشعر بالغموض والخضوع ولا معنى لحياتها وانها غريبة في المجتمع، مما يولد لديها ضغط نفسي اكبر من الولد، فضلاً عن ان الذكور اكثر تفاؤلاً من الاناث ولديهم من قدرة على التحكم في المواقف الضاغطة النفسية بشكل افضل من الاناث.

ب. التخصص: يوضح جدول (٦) بان المتوسط الحسابي لعينة طلبة التخصص العلمي على مقياس الضغوط النفسية (١١٧.٠) والانحراف المعياري (١٩.١) بينما كان المتوسط الحسابي لعينة طلبة التخصص الادبي (١٢٥.٠) والانحراف المعياري (١٨.٠) على نفس المقياس، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد بان القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى ان عينة طلبة التخصص الادبي يعانون من الضغوط النفسية اكثر من عينة طلبة التخصص العلمي.

جدول (٦)

المقارنة في الضغوط النفسية بين طلبة التخصص العلمي وبين طلبة التخصص الادبي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
علمي	١٠٠	١١٧.٠	١٩.١	٣٦٥.١٢	٣.٠٦	١.٩٧	دالة
ادبي	١٠٠	١٢٥.٠	١٨.٠	٣٢٣.٦١			

ويمكن تفسير ذلك الى ان طلبة التخصص الادبي، ربما يشعرون بعدم وضوح المستقبل في تخصصاتهم ذات المجال المحدود مقارنة بطلبة التخصص العلمي، مما يولد لديهم شعور بالغموض وعدم وضوح المستقبل امامهم، وبالتالي ذلك يشكل لهم مصدر تهديد او ضغط نفسي، وتفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المعرفية ان حدة اي ضغط نفسي من شانه استنزاف طاقة الفرد وزيادة قلقه واكتئابه وحساسيته.

٣. التعرف على الفروق في اسباب الغياب المدرسي على وفق:

أ- الجنس: يبين جدول (٧) بان المتوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس اسباب الغياب المدرسي (٨٩.٤) وانحراف معياري (١٧.٣) بينما كان المتوسط الحسابي لعينة الاناث على

نفس المقياس (٩٥.٢) وانحراف معياري (١٥.٦) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (٢.٤٧) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى ان عينة الاناث لديهن اسباب اكثر من الذكور في التغيب عن المدرسة.

جدول (٧)

المقارنة في اسباب الغياب المدرسي بين الذكور والاناث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
الذكور	١٠٠	٨٩.٤	١٧.٣	٢٩٨.٠٦	٢.٤٧	١.٩٧	دالة
الاناث	١٠٠	٩٥.٢	١٥.٦	٢٤٣.٤٩			

ونتيجة هذه الدراسة تختلف مع ما توصلت اليه دراسة بلقاسم وشتوان عام (٢٠١٦) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق الجنس، بينما اظهرت دراسة عطوان عام (٢٠٠٩) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق الجنس ولصالح الذكور في اسباب الغياب، بينما الدراسة الحالية تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اسباب الغياب المدرسي ولصالح الاناث.

ويمكن تفسير ذلك الى اعتقاد التقدير الاجتماعي للعلم والمعرفة عامل مهم في التحفيز والحرص على متابعة الدراسة والانتظام في الدوام، إذ انه كلما كان الطالب يعتقد ان للدراسة اهمية ومستقبل ومكانة في المجتمع، كلما اعطاه ذلك الطاقة الدافعة بحب الدراسة والانتظام في الدوام، لذلك ربما كان الاناث ينظرن الى اهمية الدراسة ومستقبلها ومكانتها في المجتمع بمنظور اقل اهمية من الذكور.

ب- التخصص: يوضح جدول (٨) بان المتوسط الحسابي لعينة طلبة التخصص العلمي على مقياس اسباب الغياب المدرسي (٩١.٢) والانحراف المعياري (١٦.٤) بينما كان المتوسط الحسابي لعينة طلبة التخصص الادبي على نفس المقياس (٩٦.٣) والانحراف المعياري (١٧.٥) على نفس المقياس، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين بان القيمة التائية المحسوبة (٢.١٠) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح التخصص الادبي مما يشير الى ان عينة طلبة التخصص الادبي يعانون من اسباب الغياب المدرسي اكثر من عينة طلبة التخصص العلمي.

جدول (٨)

المقارنة في اسباب الغياب المدرسي بين طلبة التخصص العلمي وبين طلبة التخصص الادبي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥

علمي	١٠٠	٩١.٢	١٦.٤	٢٧٠.١٩	٣.١٠	١.٩٧	دالة
ادبي	١٠٠	٩٦.٣	١٧.٥	٣٠٦.٨٣			

ويمكن تفسير ذلك الى ان طلبة التخصص الادبي لديهم اعتقاد بعدم وضوح المستقبل في مجال تخصصهم لقلة مجالاته مما يجعلهم اقل تحفيزاً وانتظام في المدرسة.

٤. ايجاد العلاقة بين الضغوط النفسية واسباب الغياب المدرسي

استخرجت العلاقة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين ان قيمة معامل الارتباط (٠.٣٠٧) واختبرت دلالة معامل الارتباط وتبين انه دال عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وكانت العلاقة موجبة، وهذا يعني ان العلاقة طردية بين الضغوط النفسية واسباب الغياب المدرسي، اي كلما ازدادت الضغوط النفسية، ازدادت اسباب الغياب المدرسي وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين الضغوط النفسية واسباب الغياب المدرسي لطلبة الاعدادية (عينة البحث)

قيمة معامل الارتباط المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الجدولية لدالة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠.٢٠٧	٩٨	٠.١٩٥	٠.٠٥

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه نتيجة دراسة بلقاسم وشتوان عام (٢٠١٦) ويمكن تفسير ذلك نتيجة للاحداث الضاغطة التي تعرض لها العراق ولا يزال والتي اثرت بشكل مباشر على جميع شرائح المجتمع العراقي ومنهم شريحة الطلبة في المرحلة الاعدادية، وتفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المعرفية التي تؤكد على التقدير الادراكي للحدث والتعامل معه ونوع الاستجابة، وان حدة اي ضغط نفسي من شانه استنزاف طاقة الفرد وزيادة قلقه واكتئابه وحساسيته وتخليه عن بعض اهدافه الحياتية ومنها عدم الانتظام في الدوام.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

١. العمل على توافر الجو الدراسي المناسب وكافة السبل والانشطة الممتعة اجتماعياً ونفسياً وعلمياً للطلبة للتخفيف من حدة الضغوط النفسية.

٢. تعريف الطلبة بمخاطر الضغوط النفسية واضرارها، وتثقيفهم في كيفية التعامل مع الضغوط النفسية والأزمات.

٣. على ادارة المدرسة والمرشدين والمدرسين متابعة الطلبة والتعرف على اسباب الغياب عن المدرسة وبالتعاون مع الاهل.

٤. التوسع في عدد بناء المدارس لكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.

وفي ضوء هذه الدراسة يقترح الباحث الاتي:

١- اجراء دراسات تتناول علاقة الضغوط النفسية بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كالصحة النفسية واحلام اليقظة واساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية.

٣- اجراء دراسة تتناول اسباب الغياب المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح.

المصادر :

١. احمد، علاهن محمد علي (١٩٩٨): اثر برنامج ارشادي في خفض الضغوط الدراسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، الجامعة المستنصرية لكلية التربية (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢. الامارة، اسعد شريف (١٩٩٥): علاقة الضغوط والتعامل معها بالخصائص العصابية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٣. البركات، باسمية كاظم (١٩٩٩): اساليب الاحتواء والتعامل مع الازمات وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية، جامعة بغداد، كلية الاداب (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٤. بلقاسم وشتوان (٢٠١٦): الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسي عند تلاميذ الطور الثانوي، جامعة وهران، الجزائر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١، (١١٦-١٣٦).

٥. بن علي، عائشة وفلاحي، الزهرة (٢٠١٣): اثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، الجزائر، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد العاشر (٦٢-٦٨) جامعة عبد الحميد بن باديس.

٦. التميمي، عبد الجليل واخرون (١٩٨٤): الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة بغداد، بغداد.

٧. الحلو، بثينة منصور: (١٩٩٥): قوة تحمل الشخصية واساليب التعامل مع ضغوط الحياة، جامعة بغداد، كلية الاداب (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٨. خضير، بهاء الدين عبد الله (١٩٩٠): الضغوط التي يتعرض لها الطلبة الجامعيون، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.

٩. الداغستاني، سناء عيسى (٢٠١٧): علم النفس الاجتماعي، ط١، لبنان- بيروت.

١٠. درويش، مها محمد (١٩٩٢): استراتيجيات التوافق للضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان العاصمة، الاردن، الجامعة الاردنية (رسالة ماجستير غير منشورة).

١١. راجع، احمد عزت (٢٠١١) اصول علم النفس- دار المنابر- القاهرة.

١٢. الرشدان، مالك احمد علي (١٩٩٥): الاحتراق النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة الاردنية، عمان (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٣. الزبيدي، (كامل علوان)، ٢٠٠٠، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والصحة النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، جامعة بغداد، كلية الآداب (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٤. الزبيدي، كامل علوان (٢٠٠٠): الصحة النفسية من وجهة علماء النفس، ط١، دار علاء الدين، سوريا– دمشق.

١٥. زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٨)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

١٦. شقير، زينب محمود (٢٠٠٢): الشخصية السوية والشخصية المضطربة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٧. شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (٢٠٠١): مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيمة داود وفوزية حمدي، منشورات الجامعة الاردنية، عمان.

١٨. الصبيحي، عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٧) الضغوط النفسية المدرسية، مركز الابحاث في الرياض، ندوة ضغوط الحياة واثرها على صحة الطفل.

١٩. عبد الحفيظ، مقدم (١٩٩٣): الاحصاء والقياس النفسي التربوي، الجزائر، ديوان المطبوعات الاجنبية.

٢٠. عبد الرحمن، بن سليمان (١٩٩٤): الضغط النفسي، مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه ومقاومته، السعودية، مطابع شركة الضمان الذهنية.

٢١. عثمان، فاروق السيد، (٢٠٠٠)، القلق وادارة الضغوط النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٢. عطوان، اسعد حسين واخرون (٢٠٠٩) اسباب انقطاع طلبة الصف الثاني في قطاع غزة عن الذهاب الى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني وطرق معالجتها، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية ١٧ (٢)، (٥١٣–٥٤٩).

٢٣. العظماوي، ابراهيم (١٩٩٨) معالم من مسؤولية الطفولة والفتوة والشباب، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

٢٤. علي، وائل فاضل (١٩٩٧): انماط احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المرضى المصابين بالقرحة، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢٥. عمر، محمود احمد (١٩٨٧): غياب طلاب وطالبات المدرسة للثانوية القطرية، اسبابه وجوانبه النفسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية العدد (١١٧).

٢٦. الفقي، ابراهيم: (٢٠١١) دع القلق وابدأ الحياة، الحياة للدعاية والاعلان والنشر، بغداد.

٢٧. القصبي، فتحية العربي، (٢٠١٤): مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة بعض الضغوط الحياتية المعاصرة، جامعة بنها، مصر، المجلة الجامعة ١٦ (٤)، (١٤١-١٦٦).

٢٨. المحمداوي، محمود شمال (١٩٩٠): قياس الضغوط المهنية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٩. الهنداوي- انعام لفتة (١٩٩٠): الاستقلال عن المجال الادراكي والاتكال عليه وعلاقتهما بالتعامل مع الضغوط النفسية، جامعة بغداد، كلية الآداب (رسالة ماجستير غير منشورة).

٣٠. يوسف، جمعة سيد (١٩٩٦): ادراك احداث الحياة المثيرة للمشقة لدى الذكور والاناث، مجلة علم النفس، العدد (٣٠)، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.

31. Mason, A & Blanlenship, v. (1981): power and afflxation motivation, stress and abuse intimate relationships, journal of personality and social psychology, vol.52.

32. Wenger, W. (1990): Development and psychologic properties of the school coping strategies, Nuring research, vol.39, no.6.